عمي فقال دونك نعليه فاني ربعت فيهما اربعين مرباعا فاستعن بهما في نفادك
وجعلا منافرتهما الى ابي سفيان بن حرب فلم يقل فيهما شيئا وكره ذلك لحالهما وحال
عشيرتهما فانطلقا الى هرم بن قطبة حتى نزلا به فقال هرم لاحكمن بينكما ثم لافصلن ثم
لست اثق بواحد منكما فاعطياني موثقا اطمئن اليه ان ترضيا بما اقول واحكم
بالانصراف ووعدهما ذلك اليوم من قابل فانصرفا حتى اذا بلغ الاجل خرجا اليه
فخرج علقمة ببني الاحوص معهم القباب والجزر والقدور ينحرون في كل منزل ويطعمون
وجمع عامر بني مالك فخرجوا عليهم على الخيل عليهم السلاح فقال رجل من غني يا عامر ما
صنعت لخرجت ببني مالك تنافر بني الاحوص معهم القباب والجزر وليس معك شيء
تطعم الناس ما اسوا ما صنعت فقال عامر لرجلين من بني عمه احصيا كل شيء مع علقمة
من قبة او قدر او لقحة ففعلا فقال عامر يا بني مالك انها المقارعة عن احسابكم فاشخصوا
بمثل ما شخصوا ففعلوا واتوا هرما فاقاموا عنده اياما وارسل الى عامر فاتاه سرا
لا يعلم به علقمة فقال يا عامر قد كنت ارى لك رايا وفيك خيرا وما حبستك هذه الايام
الا لتنصرف عن صاحبك اتنافر رجلا لا تفخر انت وقومك الا بآبائه فما الذي انت
به خير منه فقال عامر نشدتك الله والرحم ان تفضل علي علقمة فوالله لئن فعلت لا افلح
بعدها هذه ناصيتي فاجززها واحتكم في مالي فان كنت ولا بد فاعلا فسو
بيني وبينه فقال انصرف فسوف ارى رايي فخرج عامر وهو لا يشك انه سينفره عليه ثم ارسل
هرم الى علقمة سرا لا يعلم به عامر فاتاه فقال يا علقمة والله ان كنت لاحسب فيك
خيرا اتنافر رجلا هو ابن عمك في النسب وابوه ابوك وهو اعظم منك عناء واحمد لقاء

Copyright © King Saud University

عمى فقال دونك